



ورشة: تعزيز دور الإحصاءات في صناعة سياسات المنطقة العربية

15-17 تموز 2025

الجلسة الثانية: من إنتاج البيانات إلى التأثير

خلاصات

تمرين تفاعلي

استراتيجيات للتأثير

الحلقة المفرغة

التوتر على خط الإحصاءات

بنية التأثير

٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

• ما هو التأثير؟ من الإنتاج إلى التشكيل

التأثير التقليدي: يقتصر على إنتاج إحصاءات دقيقة وتسليمها للمستخدمين.

التأثير الاستراتيجي: القدرة على تشكيل فهم صانعي القرار للقضايا وتوجيهه اختياراتهم للسياسات. إنه الانتقال من مجرد وصف الواقع إلى تأثير النقاش حوله.

• العناصر الأساسية

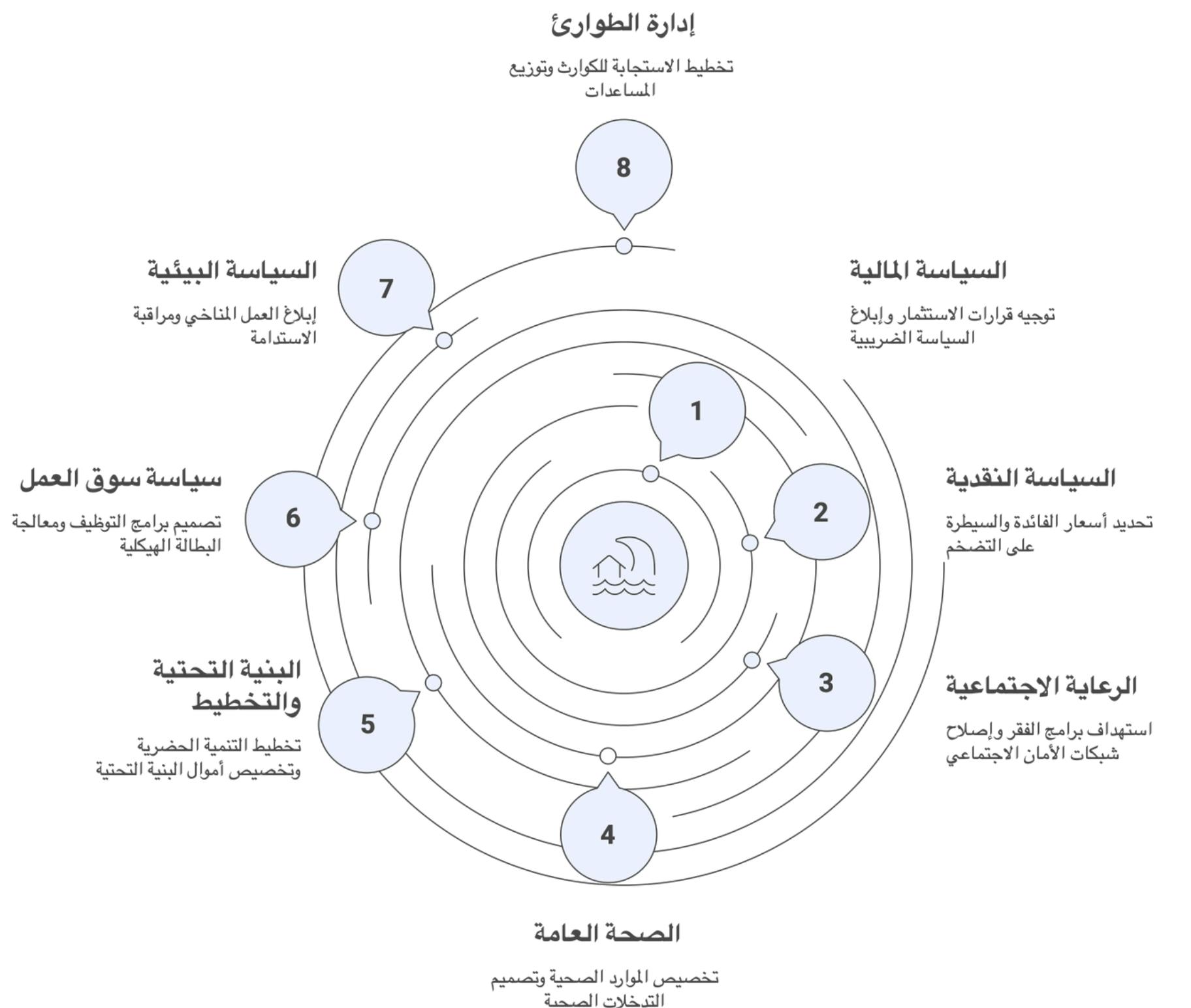
التوقيت المناسب: تقديم الأدلة في اللحظة التي يحتاجها صانع القرار.

الصلة الوثيقة: ربط البيانات بالقضايا السياسية الملحة والمطروحة على الأجندة.

القابلية للتنفيذ: القدرة على ترجمة الأرقام المعقده إلى رؤى وخيارات واضحة.

• ابلاغ أم تأثير؟

الإبلاغ يعرض البيانات، بينما التأثير يهدف إلى تشكيل القرارات المبنية على تلك البيانات.



٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

من دورة السياسات إلى دورة التأثير

تحديد المشكلة ووضع الأجندة

ما هي القصة الأكثر إلحاضاً التي ترويها بياناتنا والتي يجب أن تكون على أجندة القادة؟ (مثال: استخدام بيانات الفقر لتسلیط الضوء على فجوات التنمية).

صياغة السياسة:

كيف يمكن لبياناتنا أن تساعد في تقييم الآثار المحتملة للبدائل المطروحة؟ (مثال: توفير بيانات ديمografية واقتصادية لمذكرة تأثير سياسة دعم جديدة).

اتخاذ القرار (التبني)

ما هي المعلومة الحاسمة التي يحتاجها صانع القرار الآن لاتخاذ خيار مستنير؟ (مثال: تقديم ملخص تنفيذي من صفحة واحدة حول التكلفة والعائد).

التنفيذ

ما هي المؤشرات التي يمكننا توفيرها لتبني الأداء وتصحيح المسار؟ (مثال: إنشاء لوحة متابعة للمؤشرات الرئيسية للبرنامج).

التقييم

كيف نصمم تقييماً للأثر يجب على سؤال "هل نجحت السياسة؟" بموضوعية؟ (مثال: استخدام أساليب شبه تجريبية لقياس الأثر الفعلي).

1

2

3

4

5

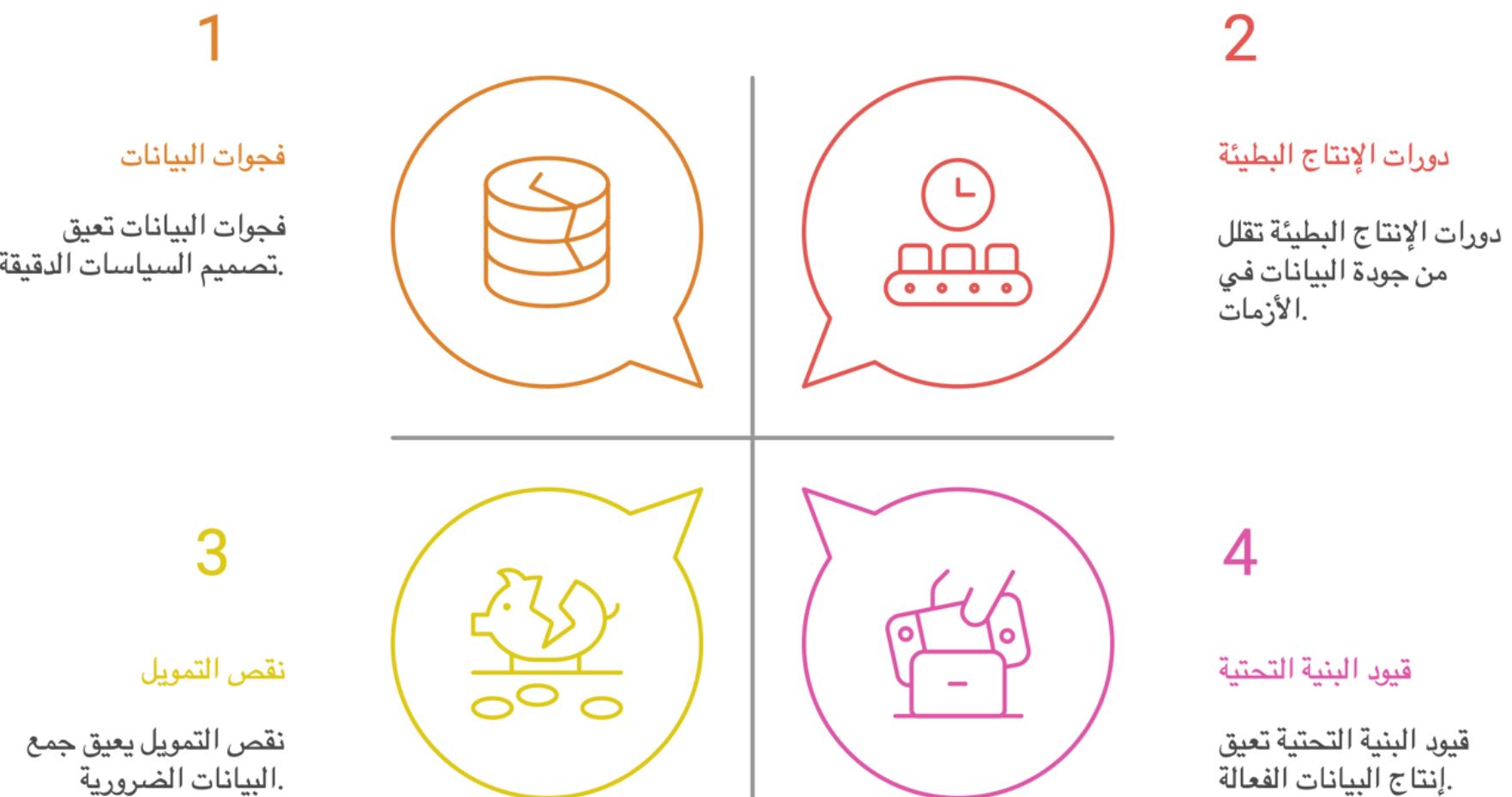


٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

تحديات البيئة التشغيلية والمستخدمين

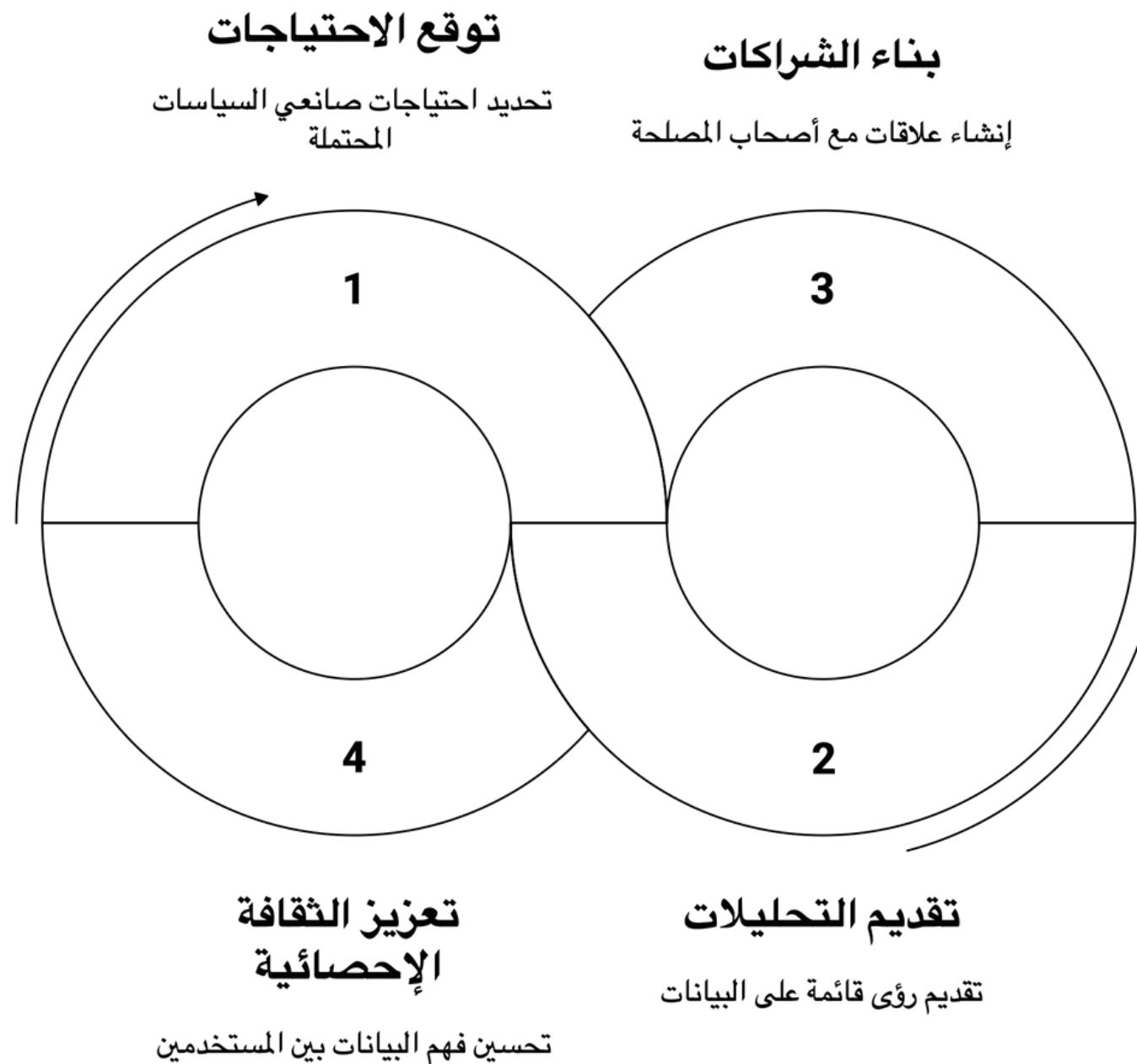


تحديات البيانات والانتاج

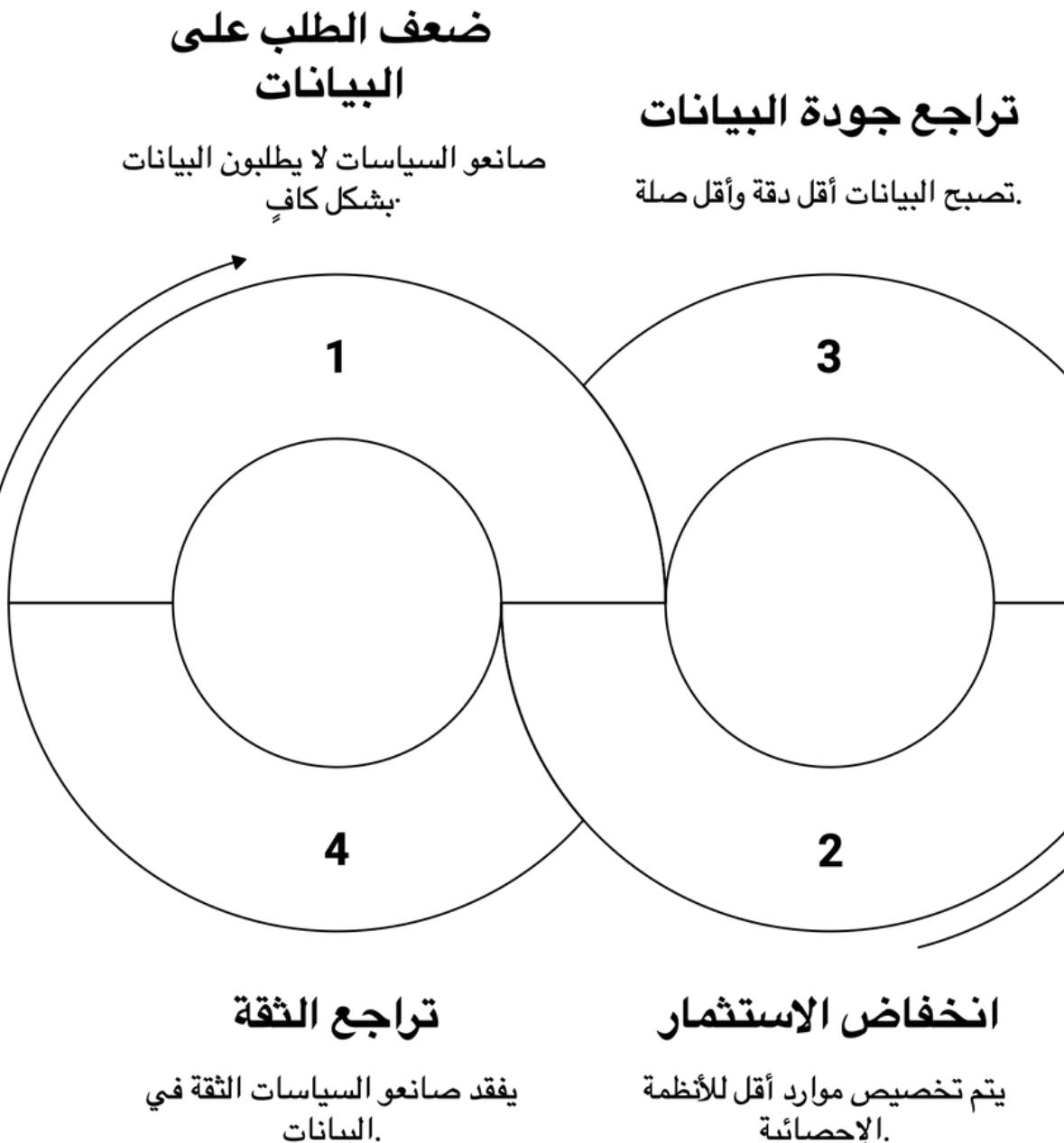


٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

دورة تعزيز البيانات في صنع السياسات



دورة تدهور البيانات



٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

بناء التحالفات وثقافة البيانات

- **إشراك المستخدمين:** إنشاء آليات حوار منهجية مثل "مجالس المستخدمين" وإجراء مسوحات رضا منتظمة لفهم الاحتياجات.
- **تعزيز الثقافة الإحصائية:** الاستثمار في تدريب صانعي السياسات والصحفيين والجمهور لزيادة قدرتهم على فهم البيانات والمطالبة بها.
- **لوبى الأدلة:** الدفاع بنشاط عن قيمة استخدام الإحصاءات وتقديم حجج مقنعة حول عائداتها التنموي.

الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء (NSDS)

- **أداة استراتيجية:** يجب النظر إليها كخطة سياسية شاملة وليس مجرد خطة فنية.
- **الوظائف الرئيسية:** توفر رؤية استراتيجية، وتتضمن التنسيق، وتقدير الاحتياجات، وتحشد الموارد الضرورية.
- **كسر الحلقة المفرغة:** هي الأداة الأقوى لكسر حلقة نقص الموارد وانخفاض الطلب، عبر ربط الاستثمار في الإحصاء بالأهداف الوطنية.



إعادة تعريف المهمة: فن التأثير

- **تحول في العقلية:** الانتقال من عقلية "مقدم بيانات سلبي" إلى عقلية "شريك ومستشار استباقي".
- **التأثير كجسر:** يُعرّف "التأثير" بأنه "الجسر بين منتج البيانات وصانع القرار".
- **دورة التأثير:** إعادة تصور "دورة السياسات" كـ"دورة لممارسة التأثير" في كل مرحلة، من وضع الأجندة إلى التقييم.

لغة صاحب القرار: ترجمة البيانات لسريديات

- **قوة تصوّر البيانات:** استخدام الرسوم البيانية والخرائط لتحويل الجداول المعقدة إلى رسائل واضحة ومقنعة لغير المتخصصين.
- **سرد القصص بالبيانات:** دمج التصورات البصرية في سرد يوفر السياق ويشرح ما تعنيه البيانات للقضية السياسية المطروحة.
- **الشفافية حول عدم اليقين:** توصيل عدم اليقين الإحصائي (مثل فترات الثقة) بفعالية لبناء ثقة طويلة الأمد وإظهار النزاهة المهنية.

٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

دراسات حالة

٣- الهند: مسح نفقات الأسر

لم تكن القصة هي مجرد تحديد خط الفقر، بل تحديد من هم الفقراء بدقة: الأسر التي تنتهي إلى طوائف وقبائل محددة، وتلك التي تعتمد على العمل العرضي، هي الأكثر عرضة للفقر بشكل كبير.

- **توجيه الموارد:** استهداف أكثر فعالية لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي الضخمة لضمان وصول الفوائد إلى الفئات الأكثر استحقاقاً.
- **تقييم الأثر:** تقييم تأثير الصدمات (مثل جائحة كوفيد-19) وتأثير برامج الدعم الحكومي.

٤- الولايات المتحدة: بيانات التعداد

لم تكن القصة هي مجرد تخصيص الأموال الفيدرالية، بل تمكين الحكومات المحلية من التخطيط العادل والفعال من خلال بيانات تفصيلية على مستوى الأحياء.

- **تخطيط عادل:** تحديد أولويات بناء الأرصدة وتوسيع النطاق العريض بناءً على معايير الإنصاف العرقي.
- **إدارة الأزمات:** استخدام خرائط السكان لتخطيط طرق الإخلاء وتوزيع المساعدات أثناء الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير.

١- نيجيريا: إعادة تحديد الناتج المحلي الإجمالي

لم تكن القصة هي أن اقتصاد نيجيريا أصبح الأكبر في أفريقيا، بل الكشف عن تحول هيكلی عميق: قطاع الخدمات، وليس النفط، هو المحرك المهيمن لل الاقتصاد، مع الكشف عن ضعف كبير في تحصيل الضرائب.

- **جذب الاستثمار:** تحسين التصنيف الأئتماني وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

- **إصلاح السياسات:** توفير أساس قائم على الأدلة لسياسات تهدف إلى تنوع الاقتصاد وتحسين الإدارة الضريبية.

٢- جنوب أفريقيا: مسح القوى العاملة

لم تكن القصة هي معدل البطالة المرتفع، بل الكشف عن طبيعته الهيكلية العميق: البطالة تتركز بشكل كبير بين الشباب، والأفارقة السود، والنساء، بينما ينخفض المعدل بشكل حاد مع ارتفاع مستوى التعليم.

- **استهداف دقيق:** الانتقال من سياسات عامة إلى تدخلات مستهدفة تعالج الحاجز التي تواجه الشباب.

- **تعزيز المساواة:** توفير الأدلة لسياسات العمل الإيجابي والبرامج التي تهدف إلى تعزيز المساواة في سوق العمل.

٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

• تحويل البيانات إلى رؤى سياسية



المخرجات المطلوبة من كل مجموعة:

- عنوان جذاب:** يلخص الرسالة الأساسية (مثال: "بطالة الشباب: قنبلة موقوتة أم فرصة للتنمية؟").
- ثلاث نقاط رئيسية:** مدعاومة بأرقام واضحة.
- توصية سياسية:** واحدة، محددة، وقابلة للتنفيذ.

٢. من إنتاج البيانات إلى التأثير

- **التأثير الاستراتيجي** ليس مجرد إنتاج بيانات دقيقة، بل هو "القدرة على تشكيل فهم صانعي القرار للقضايا وتوجيه اختياراتهم السياسية".
- "**دورة السياسات**" ليست مجرد خريطة فنية، بل هي "**دورة لممارسة التأثير**"; حيث تمثل كل مرحلة فرصة استراتيجية للانتقال من سؤال "ماذا ننتج؟" إلى سؤال "كيف نؤثر؟".
- **مواجهة "الحلقة المفرغة"** للطلب المنخفض على البيانات لا تتم بتحسين الجودة فقط، بل باستراتيجيات استباقية لإثبات القيمة، وبناء شراكات حقيقية، والاستثمار في "**الثقافة الإحصائية**" للمستخدمين.
- **الإطار الاستراتيجي للتأثير** يرتكز على: إعادة تعريف المهمة للتحول إلى "**شريك استباقي**" ، وإتقان "**لغة السلطة**" عبر ترجمة البيانات لروايات مقنعة ، وبناء تحالفات استراتيجية ، واستخدام "**الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء**" كرافعة سياسية للتغيير.
- **التحول الجوهرى هو انتقال في العقلية**، من الانتظار السلبي وتقديم "**البيانات المتاحة**"، إلى المشاركة الاستباقية وتقديم "**الرؤى** التي تحتاجونها لاتخاذ قرار أفضل"